



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



ورشة عمل وطنية حول استخدام دليل إدماج مبادئ العدالة الاجتماعية في عمليات وضع الخطط والسياسات الإنمائية الخرطوم، السودان ٨-٩ آذار/مارس ٢٠٢١ (بتوقيت الخرطوم)

المذكرة التوضيحية

ألف- الخلفية

ينظم فريق العدالة الاجتماعية/مجموعة العدالة بين الجنسين والسكان والتنمية الشاملة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ورشة عمل وطنية افتراضية حول استخدام دليل إدماج مبادئ العدالة الاجتماعية في عمليات وضع الخطط والسياسات الإنمائية، في الخرطوم، السودان، يومي ٨ و ٩ آذار/مارس ٢٠٢١.

وتأتي ورشة العمل في إطار برنامج الدعم الفني الذي تقدمه الإسكوا الى وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في السودان للعام ٢٠٢١. وتندرج ورشة العمل في إطار الجهود المبذولة لتنفيذ إعلان تونس حول العدالة الاجتماعية الذي اعتمده اللجنة الوزارية للإسكوا في دورتها الثامنة والعشرين (تونس، ١٥-١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤)، واستجابة لتوصيات لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها العاشرة (الرباط، ٨-٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥)، التي اقترحت إعداد دليل استرشادي حول إدماج مفاهيم العدالة الاجتماعية في خطط التنمية الوطنية والمحلية وتوفير البرامج اللازمة لبناء قدرات الدول الأعضاء وتدريبها على تطبيقه. واستجابة لهذه التوصيات، أعدت الأمانة التنفيذية للإسكوا الدليل وحرصت على اختباره واستعراض مضمونه وإمكانية مواعته مع الخصوصيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية لدول المنطقة في إطار ورشات عمل إقليمية ووطنية شارك فيها عدد من المسؤولين الحكوميين المعنيين بقضايا اجتماعية رئيسية.

يسعى الدليل الى تعزيز قدرات أجهزة الدولة المعنية بتخطيط السياسات والبرامج العامة في كيفية ادماج مفاهيم ومبادئ العدالة الاجتماعية في الخطط والسياسات والبرامج الإنمائية الوطنية والى تعزيز المعرفة حول الترابط الجوهري بين العدالة الاجتماعية وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والاتفاقيات العالمية الحديثة ذات الصلة. بالإضافة الى ذلك، يوفر الدليل اداة للحوار حول امثلة من السياسات العامة وكيفية صياغتها وتأمين استدامتها ضمن مقاربة تشاركية تراعي مفاهيم العدالة الاجتماعية. ولخدمة هذه الاهداف، ينطلق الدليل من المقاربة المفاهيمية للعدالة الاجتماعية التي اعتمدها الإسكوا منذ العام ٢٠١٤ والتي تقوم على مبادئ المساواة والانصاف وحقوق الإنسان والمشاركة، مع التركيز على الحيّز العملي ثم يستعرض التدخلات وآليات العمل المؤسسي والعناصر المختلفة في السياسة العامة التي تعزز مساحة صنع سياسة وطنية تراعي مبادئ العدالة الاجتماعية. وفي هذا الإطار، يتناول

الدليل جوانب مختارة من مجالات السياسة العامة التي تعتبر أساسية في تحقيق العدالة الاجتماعية ويقدم حالات دالة تساهم في توضيح العوامل المعيارية والتقنية التي يجب مراعاتها ضمن مقاربة تقوم على مفاهيم العدالة الاجتماعية.

ويستخدم الدليل مجموعة من النماذج العملية، والمهارات، والأدوات الضرورية لصياغة سياسات تهدف لتحقيق العدالة الاجتماعية وتنفيذها وتمويلها وتقييمها وبناء التوافق حولها والتأكد من تلبية احتياجات مختلف الشرائح المجتمعية. ويعتمد الدليل على أدوات عمل تحليلية وتدريبية وعلى مراجع علمية وتجارب إقليمية وعالمية يمكن الاستفادة منها في البلدان العربية.

وتعزز الإسكوا استخدام الدليل بهدف مساعدة الدول الأعضاء على وضع سياسات تراعي العدالة الاجتماعية تتلاءم مع احتياجات كل بلد، وذلك بالشراكة مع المجتمع المدني والجهات المعنية الأخرى. وستساهم الإسكوا في تقديم المشورة الفنية، وتنفيذ المشاريع الميدانية، وبناء القدرات، من أجل تفعيل الحوار حول العدالة الاجتماعية، وبناء توافق في الآراء حولها، وتعزيز مهارات المسؤولين الحكوميين لدمج مفاهيمها في خطط وبرامج التنمية المحلية والوطنية.

باء- أهداف ورشة العمل

تأتي ورشة العمل ضمن سلسلة من الورش التدريبية التي تنظمها الإسكوا بالتعاون مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في جمهورية السودان حول قضايا العدالة الاجتماعية والمساواة، وسياسات الحماية الاجتماعية بالمشاركة، والشراكة في الحكم الديموقراطي ومشاركة الشباب.

وستتيح ورشة العمل هذه الفرصة لخبراء في التخطيط ووضع السياسات من الوزارات والمؤسسات الحكومية في السودان المعنية بالمواضيع المطروحة للتدرب على الدليل واستشراف إمكانية استخدامه على الصعيد الوطني. وتحديداً، سوف تساهم ورشة العمل في تحقيق مجموعة من الأهداف المتعلقة باستخدام الدليل ومن ضمنها:

- تحسين المعرفة بمفهوم ومقاربة العدالة الاجتماعية ومناقشة دور الدولة والشركاء الوطنيين في تفعيل هذه المقاربة؛
- تعزيز المعلومات المتعلقة بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهدافها وعلاقتها الوثيقة بتحقيق العدالة الاجتماعية؛
- تعزيز القدرات في كيفية إدماج مفاهيم العدالة الاجتماعية في سياسات عامة مختارة؛
- تطبيق بعض أساليب المشاركة التي يمكن اعتمادها في تطوير وتنفيذ ومراجعة السياسات العامة كخطوة رئيسية نحو بناء التوافق حول هذه السياسات وإرساء ركائز العدالة الاجتماعية؛
- وضع أسس للتشبيك بين المشاركين في الورشة وتعزيز تبادل التجارب والخبرات في ما بينهم حول المواضيع التي يتناولها الدليل.

جيم - المشاركون / المشاركات

بهدف مضاعفة وتعزيز الاستفادة من التدريب، تقترح الإسكوا أن يتوفر لدى المشاركين/ت في ورشة العمل مستوى جيد من المعرفة النظرية والعملية في المواضيع الفنية التي يتناولها الدليل وخبرة جيدة في العمل في الشأن

العام وخاصة في مجال وضع الخطط والسياسات التنموية وتنفيذها. انطلاقاً من ذلك، تستهدف ورشة العمل المسؤولين الحكوميين المختصين بتطوير وتنفيذ وتمويل الخطط والسياسات والبرامج التنموية خصوصاً تلك المتعلقة بسياسات الحماية والإدماج الاجتماعي، والأمن الغذائي والاستثمار والسياسات المالية والضريبية.

دال - المنهجية

ستتعد ورشة العمل بشكل افتراضي عبر منصة MS TEAMS وسيتم تزويد جميع المشاركين بالرابط الإلكتروني الخاص بالورشة قبل يومين من تاريخ انعقادها.

ستعتمد ورشة التدريب على العروض المرئية والتمارين العملية والنقاش الموجه، كما ستستخدم منهجية تشاركية أساسها الحوار وبناء التوافق.

هاء- المدة الزمنية ولغة الورشة

سيتم تنفيذ ورشة العمل خلال يومين متواصلين. وينقسم كل يوم الى جلستين أو ثلاث جلسات تدريبية مدتها الإجمالية أربع ساعات تقريباً كما هو مبين في جدول الأعمال المرفق. وتعتمد الورشة اللغة العربية في العروض والمداومات.

واو- المراسلات

لمزيد من المعلومات والاستفسارات، يرجى توجيه المراسلات إلى:

السيدة أنجيلا سمارة

باحثة اجتماعية

قسم العدالة الاجتماعية، مجموعة العدالة بين الجنسين والسكان والتنمية الشاملة، الإسكوا

هاتف: ٩٦١-١-٩٧٨٨٩٤+

بريد الإلكتروني: samaraa@un.org